الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان **2013**

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: الفلسفة | المــدة: **03** سا و **30** د

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل من الحكمة أن نقابل كلّ عنفٍ بعنف مضاد؟

الموضوع الثاني: قيل: " إنّ لكلّ سؤال جوابا". أثبت صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّـــــصّ

[...] أحد مكوّنات العلامة هي الصورة الصوتية ويشكّل الدّال، أما المكوّن الآخر هو المفهوم ويشكّل المدلول. إنّ العلاقة بين الدّال والمدلول ليست اعتباطية بل هي على عكس ذلك علاقة ضرورية، فالمفهوم (المدلول) " ثَوْرٌ" مماثل في وعيي بالضرورة للمجموع الصوتي (دال) " الثّاء والفتحة والواو والرّاء و التّنوين". وكيف يكون الأمر على خلاف ذلك؟ فكلاهما نُقِشا في ذهني، وكلّ منهما يستحضر الآخر في كلّ الظروف. ثمة بينهما اتحاد وثيق إلى درجة أن المفهوم " ثَوْرٌ" هو بمثابة روح الصورة الصوتية " الثّاء و الفتحة والواو والرّاء والتّنوين ". إنّ الذهن لا يحتوي على أشكال خاوية؛ أي لا يحتوي على مفاهيم غير مسماة [...]

إنّ الذهن لا يتقبّل من الأشكال الصوتية إلاّ ذلك الشكل الذي يكون حاملا لتمثّل يمكنه التعرّف عليه، و إلاّ رفضه بوصفه مجهولا وغريبا. فالدّال والمدلول، التمثّل الذهني والصورة الصوتيّة، هما في الواقع وجهان لأمرٍ واحدٍ و يتشكّلان معا كالمحتَوِي والمحتَوى. فالدّال هو الترجمة الصوتيّة للمفهوم، والمدلول هو المقابل الذهني للدّال. إنّ وحدة الجوهر هذه للدّال والمدلول هي التي تضمن الوحدة البنيويّة للعلامة اللسانيّة.

إميل بنفنيست، مسائل في الألسنية العامة

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.

العلامة		عناصر الإجابة: الموضوع الأول هل من الحكمة أن نقابل كلّ عنفٍ بعنفٍ مضاد؟
مجموع	مجزأة	
04	01	**مقدمة:** **مدخل:** العنف سلوك إكراهي يخلف آثارا سلبية على من يقع عليه. لذلك من الأجدى بـرأي بعـض النزعات الفلسفية رد الأذى على من اعتدى.
	01	**المسار:** لكن في المقابل ترى نزعات فلسفية أخرى أن مواجهة العنـف بـالعنف يغـرس الضـغينة ويزيد في تفاقم الإجرام و الانحراف.
	01	**المشكلة:** ما السبيل إلى الحد من تأثيرات ظاهرة العنف ؟ هل من خلال مقابلة كـل عنـف بعنـف مضاد أم مقابلة العنف بالرفق والتسامح؟
	01	انسجام التقديم مع الموضوع + سلامة اللغة 0.5 + 0.5
04	01	**محاولة حل المشكلة:** **الأطروحة الأولى:** من الحكمة مقابلة كل عنف بعنف مضاد (قانون المثل).
	01	**الحجة:** مقابلة العنف بالعنف قانون الطبيعة البشرية (هوبز) و ذلك للحد من طابعها العدواني. مقابلة العنف بمثله منطق العدالة، وهو منطق يحفظ للإنسان كرامته و للمجتمع أمنه واستقراره. مقابلة العنف بالعنف كان تاريخيا الوسيلة المثلى لإرجاع الحقوق لأصحابها.
	0.5	توظيف الأمثلة والأقوال.
	01.5	**مناقشة:** لكن أليس من التناقض أن نقابل ظاهرة سلبية بمثيلاتها ؟ ألا يمكن أن يؤدي ذلك إلى توسيع دائرة العنف بدلا من تحجيمه؟ + سلامة اللغة (0.5)
04	01	**الأطروحة الثانية:** الحكمة تقتضي أن يقابل العنف بالرفق و التسامح (قانون الرفق).
	01	**الحجة:** لما كانت الطبيعة الإنسانية خيرة كان العنف عارضا ، فاستوجب ذلك مواجهته باللاعنف ـ التسامح مبدأ حضاري إنساني (اليوم العالمي للتسامح – UNESCO) . ـ الشواهد التاريخية تؤكد على أن العديد من الدول استطاعت القضاء على ظاهرة العنف بفعل مبدأ المصالحة والتسامح. ـ جاء في الحديث النبوي الشريف " إن الله رفيق يحب الرفق و يعطي على الرفق مـا لا يعطـي على العنف".
	0.5	الأمثلة و الأقوال
	01.5	**مناقشة:** قد يؤخذ مبدأ اللاعنف كذريعة للتمادي في المظالم واستلاب الحقوق+ سلامة اللغة(0.5)
04	02	**التركيب:** ضرورة الأخذ بمنطق الاعتدال من حيث هو منطق يجعل من العنف و التسـامح مبـدأين مشروطين وغير مطلقين حتى لا يتحول الأول إلى ظلم و سلب لحقوق الآخرين. ولا يتحول الثـاني إلى خذلان وتقاعس في رد الحقوق لأصحابها، وفي ذلك ضمان لكرامة الإنسان من جهـة وتحقيـق للانسجام الاجتماعي من جهة أخرى.
	01	الموقف الشخصي: بلورة موقف وتبريره على أن يكون منسجما مع منطق التحليل.
	01	الأمثلة والأقوال
04	01	**حل المشكلة:** **الاستـنتاج:** إن السبيل إلى الحد من تأثيرات ظاهرة العنف يقتضي التسامح والعنف، و ذلك بحسب ما تستدعيه كل حالة.
	01	– الحكمة تقتضي التوازن بين العنف والتسامح، وهو توازن قائم في الذات الإنسانية، من حيث هي في طبيعتها تميل إلى منطق الوسطية الذي أقرته الشريعة الإسلامية.
	01	– مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة
	01	– الأمثلة و القوال + سلامة اللغة 0.5 + 0.5
20/20		**المجموع**

عناصر الإجابة: الموضوع الثاني قيل: " إنّ لكل سؤال جوابا " أثبت صحة هذه الأطروحة.	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
المقدمة: الفكرة الشائعة: كثيرة هي الأسئلة التي لم يهتد العلماء و الفلاسفة إلى جوابها.	01	04
إبراز التعارض: و رغم ذلك اعتقد بعض الفلاسفة أنه لا يوجد سؤال دون جواب معروف أو محتمل، فلكل سؤال جواب.	01	
المشكلة: إذا كانت الأطروحة القائلة: لكل سؤال جواب صحيحة فما الذي يبرر صحتها ؟	01	
سلامة اللغة و صحة المادة المعرفية 0.5 + 0.5	01	
محاولة حل المشكلة **منطق الأطروحة:** إن لكل سؤال جواب.	01	04
– عندما يطرح الفلاسفة و العلماء أسئلة، فلابد أنهم يفترضون وجود أجوبة عنها و ينتظرونها.	01	
– لو توقع الفلاسفة و العلماء عدم وجود الجواب ما أتعبوا أنفسهم في طرح السؤال، لأن جهدهم سيكون عبثا. – عندما لا يعثر السائل عن إجابة لسؤاله فهو إمّا أنه طرحه طرحا سيئا، أو أنّ سؤاله لا يملك من السؤال غير صيغته اللغوية، أي ليس سؤالا حقيقيا.	01	
توظيف الأقوال و الأمثلة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	01	
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية شكلا: السُؤَال طَلَبٌ و الطلبُ يستدعي مطلوبًا مقدورًا عليه و إلا بَطُلَ أن يكون طلبا.	01	04
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية مضمونا: – إنّ التاريخ يبيّن أنّ الإنسانية كانت تهتدي و باستمرار إلى أجوبة و إن تأخرت هذه الأجوبة عن أسئلتها في أول الأمر. – للعقل مقولات تمكنه من الإجابة عما يُطرح من أسئلة.	01	
الاستئناس بمذاهب فلسفية مؤسسة: "إن اللغز غير موجود فإذا طرح السؤال بشكل سليم فإنه يمكن أن يجد له جواب بشكل سليم " فيــتغنشتاين". " إن البشرية لا تطرح من المشكلات إلا ما تقدر على حلها " ماركس + توظيف الأمثلة (01 ن)	02	
عرض منطق الخصوم والرد عليه: يزعم الخصوم أن بعض الأسئلة لا جواب لها، و من ثم فهم يعتقدون أن القول " لكل سؤال جواب" قول فاسد. لأنه إذا كانت الأسئلة التي تثير الدهشة لها جواب، فإن التي تثير الإحراج لا جواب عنها.	01	04
– نقد منطقهم شكلا: إنّ العلاقة بين السؤال و الجواب هي علاقة تضايف.	01	
– نقد منطقهم مضمونا: عدم العثور على جواب لا يعني عدم وجوده، يقول ابن تيمية: " عدم الوجود لا يعني وجود العدم ". – الإحراج كمقياس ذاتي لا يبرر القول بوجود أسئلة لا جواب عنها.	01	
– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	01	
حل المشكلة:– إن التمييز و عدم الخلط بين سؤال لا جواب له و سؤال لم تهتد البشرية إلى جوابه هو الذي يعطي مشروعية الأطروحة.	01	04
– إن مبدأ السبب الكافي يبرر الأطروحة من حيث أن الجواب عن أي سؤال محكوم بجملة من الشروط، إذا توفرت جميع شروطه لزم عنها و بالضرورة و جود الجواب.	01	
و عليه فإن الأطروحة القائلة أن لكل سؤال جواب أطروحة صحيحة.	01	
الأمثلة و الأقوال المأثورة + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	01	
المــــــــجمــــــــوع		20/20

عناصر الإجابة: النص	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
المقدمة: طرح المشكلة ـــ اللغة أداة اتصال بالعالم الخارجي من خلال تعبيرها عن الأشياء ـــ بنية اللغة في مظهرها تحيل إلى العلاقة الاعتباطية بين الدّال والمدلول.	01	04
ـــ لكن في المقابل هناك من يرى أنّها علاقة ضرورية	01	
ـــ صياغة المشكلة: كيف يرى صاحب النص العلاقة بين الدال و المدلول في العلامة اللسانية، وما هي مبرراته ؟	01	
ـــ سلامة اللغة + صحة المادة المعرفية (0.5 +0.5)	01	
محاولة حل المشكلة: ـــ **ضبط موقف صاحب النص:** العلاقة بين الدال بالمدلول في العلامة اللسانية علاقة ضرورية وليست علاقة اعتباطية.	02	04
ـــ ضبط الموقف شكلا (الاستئناس بعبارات النّص)	01.5	
ـــ سلامة اللغة	0.5	
ـــ **ضبط الحجة:** ـــ تحليل بنية العلامة اللغوية يكشف عن المجاورة الزمنية (حضورهما في ذات الزمن) بين الدّال والمدلول في كلّ الأحوال.	01.5	04
ـــ العقل لا يتقبّل من الأشكال الصوتية إلاّ ما كان حاملا لمعنى، ولمّا كان الدّال الحامل لمعنى يعكس وجهين لشيء واحد كانت العلاقة بين الدّال و المدلول علاقة ضرورية.	01.5	
ـــ التمثيل للحجة	0.5	
- سلامة اللغة	0.5	
نقد وتقييم: ـــ إن العلاقة بين الدال والمدلول في العلامة اللسانية ليست علاقة ضرورية دائما وإلاّ كيف نفسر تقابل مدلولات (مفاهيم) عدة لدّال (صورة صوتية) واحد؟ فكلمة بحر مثلا كدّال يتعدّد مدلولها بحسب السياق الذي ترد فيه.	1.5	04
ـــ الاستئناس بمواقف فلسفية مؤسسة.	1.5	
ـــ تأسيس للرأي الشخصي (تبريره)	01	
حلّ المشكلة: ـــ لا يمكن التسليم المطلق بالوحدة الداخلية للعلامة اللسانية من حيث هي علاقة ضرورية بين الدّال والمدلول.	01	04
ـــ وعلى المستوى الإجرائي لا يحدث التزامن الضروري للعلامة اللسانية في كلّ الأحوال.	01	
ـــ مدى انسجام الاستنتاج مع منطق التحليل.	01	
ـــ توظيف الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة 0.5 + 0.5	01	
المجموع	20/20	

ملاحظة: يمكن للتلميذ أن يصل إلى استنتاج مغاير، شريطة أن يكون منسجما مع منطق التحليل، و ذلك بالنسبة لجميع الموضوعات.